

شرح صحيح مسلم (872) " الاعتراض بين يدي المصلي " ح 1202 3 42 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة من صحيحه باب الاعتراض بين يدي المصلي بعد ان اورد الامام مسلم حديث يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمار والكلب دلوقتي الكلب الاسود حب آآ - [00:00:00](#)

النووي ان يشير الى ان القطع ليس المراد به الابطال انما القطع المراد به قطع الخشوع فاورد الامام مسلم بعض الاحاديث في هذا الصدد ليثبت بها ان القطع ليس بقطع بمعنى الابطال انما القطع قطع خشوع قد اشترت الى - [00:00:23](#)

الامام النووي رحمه الله الذي حاصله وذهب جمهور العلماء سلفا وخلفا الى تأويل القطع في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة ثلاثة بمحاصله انه لا يريد الابطال انما قطع الخشوع - [00:00:51](#)

وهذه بعض الاستدلالات لذلك قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو للناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وانا معترضة - [00:01:09](#)

بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة كان دائما بالعرض امامه فلو كانت المرأة تبطلوا صلاتهم مرور المرأة يبطلوا الصلاة لابطلت صلاته لكنه ما خرج من الصلاة قالت حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:01:28](#)

هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ايقظني فوضى - [00:01:52](#)

في رواية قالت عائشة لا يقطع الصلاة قال فقلنا المرأة والحمار فقالت ان المرأة اذا ان المرء لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضا - [00:02:09](#)

في اعتراض الجنازة وهو يصلي وفي رواية عن طريق مشروقة عن عائشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني - [00:02:28](#)

على السرير بينه وبين القبلة مضطجة فتبدو دينا الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسلوا من عند رجله كان سله من عند رجله في رواية ايضا الطبق الاسود ان عائشة قالت عدلتمونا بالكلاب والحمير - [00:02:51](#)

وقد رأيتني مضطجة على السرير فيجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه اي النظر له واعترض فانسلوا من قبل رجله السرير حتى انسلوا من لحافي - [00:03:14](#)

وفي رواية كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته اذا سجد قبل زني فقبضت رجلي او رجلي اذا قام بسطها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح - [00:03:34](#)

نعم قال حدثنا يحب يحيى اخبرنا خالد بن عبدالله قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا عباد ابن العوام جميعا عن الشيبانية عن عبدالله بن شداد بن الهات قال حدثتني ميمونة - [00:03:54](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وان حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد حدثنا وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض - [00:04:14](#)

وعليهم وعليه بعضه الى جنبه هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:04:37](#)